الأربعاء 7 صفر 1435 - العدد 9011
Wednesday 11th - December 2013 - No.9011
الأيام ALAYAM | www.alayam.com

في افتتاح القمة الـ 34 لدول مجلس التعاون

أمير الكويت يشدد على قدرة الخليج على الصمود رغم تغير الظروف

الكويت – كونا:

أكد أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمس أنه رغم الظروف المحيطة بنا اقليمياً ودولياً فإن دول مجلس استطاعت أن تثبت للعالم قدرتها على الصمود والتواصل لخدمة أبناء دول المجلس.

وشدد أمير الكويت في كلمة افتتح بها أعمال الدورة الـ34 للمجلس الأعلى لمؤتمر القمة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على ضرورة التشاور وتبادل الرأي حيال تلك الظروف وتداعياتها على منطقتنا بما يعزز من تكاتفنا ويزيد من صلابة وحدتنا.

وعبر عن ارتياح دول المجلس لاتفاق جنيف التمهيدي حول البرنامج النووي الإيراني، معرباً عن أمله بأن يحقق هذا الاتفاق له النجاح ليقود إلى اتفاق دائم يبعد عن المنطقة شبح التوتر.

وأشاد الشيخ صباح بالجهود التي تبذلها الإدارة الأمريكية لإحياء مفاوضات السلام في الشرق الأوسط، مؤكداً أن المنطقة لن تنعم بالسلام إلا بتطبيق اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة. وقال أمير الكويت في كلمته إن مجلس الأمن الدولي وقف عاجزاً عن وضع حد لإنهاء الكارثة الإنسانية في سوريا.

وأضاف أن دولة الكويت استجابت إلى نداء السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون لعقد المؤتمر الثاني لدعم الوضع الإنساني في سوريا المقرر عقده بالكويت منتصف شهر يناير 2014. وأشار إلى تلقيه رسالة من الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي يشكر فيها قادة دول المجلس على ما قدموه من دعم لبلاده، مطالباً بمواصلة الدعم لمواجهة المصاعب والظروف الراهنة التي تمر بها اليمن. ومن المقرر أن يعقد قادة دول مجلس التعاون اليوم الأربعاء جلسة مغلقة ثانية ضمن أعمال القمة. وسيصدر قادة دول مجلس التعاون خلال القمة العديد من القرارات التي تعزز مسيرة التعاون بين الدول الأعضاء وبما يخدم مصالح وشعوب دول المجلس كافة. وغاب عن القمة العاهل السعودي وسلطان عمان ورئيس دولة الإمارات، فيما حضر الى جانب أمير الكويت كل من الملك حمد بن عيسى آل خليفة وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

أمير الكويت يلقي كلمة الافتتاح

قادة مجلس التعاون خلال الجلسة الافتتاحية للقمة

القرارات حول الاقتصاد سيشكل منطلقاً للعمل الاقتصادي المستقبلي

قمة الكويت ستعتمد إنشاء القيادة العسكرية الموحدة لدول التعاون

الكويت – كونا:

قال وكيل وزارة الخارجية خالد الجاراالله إن مشروع البيان الختامي للقمة الخليجية الـ34 التي بدأت أعمالها أمس يتضمن عدة بنود في الشأن السياسي أبرزها العلاقات مع إيران والاتفاق النووي الإيراني الغربي والوضع في سوريا ومصر ومسيرة السلام في الشرق الأوسط.

وقال الجار الله لوكالة الانباء الكويتية (كونا) إن البيان الختامي للقمة «سيتضمن إشارة إيجابية للعلاقات» مع إيران بالإضافة إلى «ترحيب دول مجلس التعاون الخليجي بالاتفاق التمهيدي الذي وقعته مجموعة دول (5+1) مع إيران في جنيف في الـ24 من نوفمبر الماضي.

وأشار إلى وجود بند يتعلق بالوضع في سوريا «ورؤية دول مجلس التعاون الخليجي لمعالجة الوضع في سوريا والمتمثلة في المشاركة في مؤتمر (جنيف 2) بما يؤدي إلى تشكيل حكومة انتقالية سورية وفق بيان (جنيف 1)».

ولفت أيضاً إلى وجود بند يتعلق بالوضع في مصر، موضحاً أن البيان الختامي يتضمن «تأكيد دول مجلس التعاون الخليجي على خيارات الشعب المصري وعلى الحفاظ على أمن مصر واستقرارها ووقوف دول المجلس إلى جانب مصر».

وأضاف أن هناك بنداً يتعلق بمسيرة السلام في الشرق الأوسط، مبيناً أن البيان الختامي يتضمن «تأكيد دول مجلس التعاون الخليجي على ان السلام العادل لا يمكن له أن يتحقق إلا بانسحاب اسرائيل الكامل من الأراضي العربية المحتلة عام 1967 وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً لما نصت عليه قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية».

وكيل الخارجية الكويتية

وفي الشأن العسكري قال الجاراالله إن «قمة الكويت ستعتمد إنشاء القيادة العسكرية الموحدة لدول مجلس التعاون الخليجي الى جانب إنشاء أكاديمية خليجية للدراسات الاستراتيجية والأمنية بالإضافة إلى إنشاء جهاز للشرطة الخليجية لدول المجلس (الانتربول الخليجي)».

أما في الجانب الاقتصادي قال الجاراالله إن «البيان الختامي يتضمن موضوعات اقتصادية تتعلق بمسيرة مجلس التعاون الخليجي حيث أن هناك موضوعين بارزين الاول الربط والأمن المائي والثاني مشروع سكة حديد مجلس التعاون الخليجي ومن ثم اعتماد الشركات الاستشارية لاعتماد التصاميم الهندسية الاولية للمشروع لاستكمالها في عام 2014 حيث نتوقع تشغيل المشروع عام 2018».

وحول شؤون الإنسان والبيئة في مشروع البيان الختامي قال إن «هناك تركيزاً في الاهتمام بالشباب وتنمية قدراتهم وضرورة الاستمرار في تنظيم المؤتمرات والورش التي تتناول تطلعات واهتمامات الشباب».

وأعلن الجاراالله أنه سيصدر عن القمة الخليجية الحالية (إعلان الكويت) «الذي سيركز وبشكل أساسي على الجانب الاقتصادي من مسيرة مجلس التعاون الخليجي لما في ذلك من أهمية وارتباط مباشر بمصالح ابناء دول المجلس ومساس لاحتياجات حياتهم اليومية».

وأشار إلى أن (إعلان الكويت) «سيشكل منطلقاً للعمل الاقتصادي المستقبلي لدول مجلس التعاون الخليجي كما أنه سيشير أيضاً إلى القرارات الاقتصادية الهامة التي صدرت في مجلس التعاون الخليجي والتي تشكل محور العمل في إطار المجلس».

الأمير سلمان خلال افتتاح القمة أمس «أ ف ب»

الأمير سلمان: حكمة قادة الخليج ستصل بهم إلى الاتحاد المنشود

الكويت – العربية.نت:

اكد ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، امس الثلاثاء، أن حكمة قادة الخليج ستصل بهم إلى الاتحاد المنشود.

وقال في تصريحات بعد وصوله إلى الكويت، ونقلتها وكالة الأنباء السعودية «واس»: «شرفني خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أن أشارك نيابة عنه في اجتماع الدورة الرابعة والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأن أنقل لإخوانه قادة دول المجلس تحياته وتمنياته لهذا الاجتماع بالتوفيق».

وأضاف أنه على ثقة بحكمة الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وإخوانه قادة مجلس التعاون التي سيكون لها أعظم الأثر في إنجاح أعمال هذه القمة للارتقاء بمسيرة المجلس وتحقيق الأهداف السامية التي رسمها قادة دوله، والتي تتطلع إليها شعوب دول التعاون وصولاً إلى التكامل المنشود باتحادها.

أمير قطر خلال افتتاح القمة أمس «أ ف ب»

أمير قطر يأمل بأن تسهم القمة بتعزيز مسيرة المجلس

الكويت – كونا:

اعرب امير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني امس عن الامل بأن تسهم القمة الخليجية التي تستضيفها الكويت بتعزيز مسيرة المجلس وتحقيق ما تتطلع اليه شعوب الخليج من امال وطموحات. وقال الشيخ تميم في بيان صحافي لدى وصوله الى الكويت للمشاركة في القمة الـ 34 لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية «يسرني لدى وصولي الى الكويت للمشاركة في اعمال القمة الـ 34 ان اعرب باسم شعب دولة قطر وباسمي لأخي صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت عن خالص تحياتنا مقرونة بأطيب تمنياتنا لسموه بموفور الصحة والعافية وللشعب الكويتي الشقيق المزيد من التقدم والرخاء في ظل قيادته الحكيمة».

واضاف «كما اود أن أحيي أخواني اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي أملا أن يسهم لقاؤنا في تعزيز مسيرة المجلس وتحقيق ما تتطلع اليه شعوبنا من آمال وطموحات، سائلا الله المولي عز وجل أن يأخذ بايدينا جميعا وأن يوفقنا لما فيه الخير لامتنا العربية والاسلامية».

طالبوا بإيجاد آلية عمل مشتركة

اقتصاديون يدعون لتطبيق القرارات الاقتصادية الخليجية

أكد عدد من الخبراء الاقتصاديين ضرورة ايجاد آليات عمل وتنفيذ القرارات والتوصيات الاقتصادية التي تنتج عن اجتماعات دول المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقالوا في لقاءات متفرقة لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان المجلس الاعلى في القمم السابقة استطاع ان يبلور افكارا خلاقة لتوحيد المنظومات الاقتصادية في دول الخليج، وان الوقت قد حان لتطبيق جميع ما توصلت اليه اجتماعات القادة لا سيما في الظروف الاقتصادية العالمية الحالية.

واضاف الخبير الاقتصادي حجاج بوخضور ان دول مجلس التعاون في سيرتها الممتدة لاكثر من 30 عاما ناقشت جميع المواضيع ذات الشأن الاقتصادي نتجت عنها قرارات مهمة تصب في مصلحة شعوب المنطقة ورفاهيتها.

وقال لـ"كونا": ان من اهم القرارات في هذا الجانب هو مشروع ربط السكك الحديدية ومشروع الربط المائي والاتحاد الجمركي الموحد والعملة الخليجية الموحدة، بالاضافة الى مسألة الأمن الغذائي.

واكد ان تلك القرارات الجريئة التي توصلت اليها منظومة دول مجلس التعاون الخليجي تضاهي اي منظومة عالمية، مشددا على ان ما تحتاجه الآن هو آليات عمل تطبق وتنظم ما نتجت عنه قرارات تلك القمم "وفي الحقيقة هذا هو التحدي الحقيقي الذي يواجه دول مجلس التعاون اليوم".

ودعا الى وجود هيئة او جهاز اقتصادي خليجي مشترك يتكون من كبار الاقتصاديين والمسؤولين في دول مجلس التعاون مهمته تطبيق القرارات الاقتصادية التي توصل اليها المجلس، ومحاولة تسريع تطبيق التوصيات التي اتى بها "لأني اعتقد ان جميع المواضيع تم التطرق إليها بصورة كافية، وجاء وقت التنفيذ الفعلي".

من جهته، قال الدكتور حيدر الجمعة لـ"كونا" ان ما توصلت اليه دول الخليج من قرارات اقتصادية "كافية في الوقت الحاضر، ولا نحتاج الى خطوات اخرى، الا بعد ان يتم تطبيق القرارات المتخذة اولا بالشكل الصحيح".

واضاف انه بعد الازمة المالية الاوروبية الاخيرة وتذبذب منطقة اليورو "من حق دول مجلس التعاون التريث في تطبيق التكامل الاقتصادي بتلك الصورة، ليتم اختبار ما تم الاتفاق عليه حتى الآن، وبعدها تقرر ماهية الخطوة التالية". واوضح انه سبق وان قدم كتابا بعنوان "الدينار العربي حلم عربي هل يتحقق" خلال اجتماع المجلس الاعلى لدول مجلس التعاون الخليجي في الرياض عام 1999. "وكان هناك رغبة قوية لايجاد عملة خليجية موحدة، ولكنني واثق من ان الازمة الاوروبية اوجدت نوعا من التريث لدى دول الخليج في تطبيقها". واكد الجمعة انه "لو في حال تم تطبيق القرارات الاخرى من توحيد جمركي وسكك حديد وسوق مشتركة، فانها ستكون كافية لايجاد ارضية صلبة للوصول الى التكامل الاقتصادي"، داعيا الى تطبيق تلك القرارات بالصورة الصحيحة.